CONFIDENTIAL | سري

IR-147 · 23/10/2026 17:29:17 (UTC+3)

تقرير استخباري — INTELLIGENCE REPORT

تقدير استخباري: مسار التهديد التكفيري في الأردن عقب هجوم كنيسة حمود بالكرك

المستلم	نموذج توضيحي · Sample	التاريخ والوقت	2026-10-23 17:28 (UTC+3)
أسبقية التسليم	عادي	الكود المرجعي	IR-147
مُعد التقرير	Axiom Engine X	المنهجية	الأحكام الرئيسية أولاً

01 الخلاصة التنفيذية

يشير التقييم إلى أن انحسار قدرة الخلايا التكفيرية على ضرب المنشآت الحصينة يدفعها نحو استهداف المنشآت الرخوة والتجمعات المدنية غير المحمية لإحداث صدمة مجتمعية وإثارة نعرات طائفية. من غير المرجح تنفيذ هجمات منسقة واسعة النطاق خلال الأشهر الثلاثة المقبلة في ظل الطوق الأمني المشدد، مع بقاء التهديد محصوراً في تحركات محتملة لذئاب منفردة أو خلايا محلية معزولة.

02 الأحكام الرئيسية

— من غير المرجح (5-20%) تكرار هجمات مركبة أو منسقة كبرى خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، بمستوى ثقة مرتفع، نظراً لتكثيف التدابير الاستباقية وفرض أطواق أمنية محكمة وتفكيك الشبكات الكبرى مسبقاً.

— من المرجح (55-80%) تركيز التهديدات المستقبلية على الأهداف الرخوة ودور العبادة والتجمعات الجنائزية والمناسبات الاجتماعية في المحافظات والأطراف، بمستوى ثقة متوسط، نظراً لسهولة الوصول إليها وضعف تحصينها مقارنة بالمقار الأمنية والعسكرية.

— فرصة متقاربة تقريباً (20-45%) لتحرك خلايا محلية نائمة أو ذئاب منفردة تعتمد أسلحة خفيفة وأساليب تقليدية غير معقدة، بمستوى ثقة متوسط، مرده شح الإمكانات اللوجستية وضعف التدريب المتقدم والانكشاف الاستخباري السريع.

03 الوقائع المرصودة

— أعلنت مديرية الأمن العام الأردنية مقتل 6 أشخاص وإصابة 28 آخرين إثر هجوم مسلح استهدف مشاركين في جنازة خرجت من كنيسة الروم الأرثوذكس في بلدة حمود بمحافظة الكرك في 23 تشرين الأول 2026 [1] [2].

— أفاد شهود عيان بأن ما بين 150 إلى 200 شخص كانوا متواجدين أثناء الجنازة حين باغتهم مسلحان اثنان، أحدهما يحمل سلاحاً رشاشاً والآخر مسدساً، عقب دوي انفجار محدود أخرج المشيعين [1] [5] [6].

— أوضحت المصادر الأمنية أن المهاجمين ترجلوا من مركبة وأطلقوا النار بصورة مباشرة لأكثر من خمس دقائق ثم لاذوا بالفرار، مستهدفين فئات عمرية تتراوح بين 50 و70 عاماً [2] [3] [5] [6].

— نقل الضحايا والجرحى إلى مستشفى الأمير علي العسكري، وفرضت القوات الأمنية أطواقاً مشددة لتمشيط المداخل والبلدات المجاورة لتعقب خط انسحاب المهاجمين [4] [7].

— أشارت التحقيقات والمتابعات الأولية إلى ترجيح وقوف عناصر متأثرة بالفكر السلفي الجهادي أو خلايا محلية نائمة وراء العملية، مع تشكيل فريق تحقيق فوري لفحص الارتباطات وتوجيه تحذير رسمي من تداول الشائعات [7].

— أحبطت الأجهزة الأمنية تاريخياً مخططات سابقة استهدفت كنائس بين عامي 2008 و2009، بينما ركزت هجمات سابقة على منشآت سياحية وأمنية كهجوم قلعة الكرك عام 2016 واغتيال ناهض حتر [4] [8].

04 التحليل والافتراضات

يستند التقييم إلى افتراضين حرجين:

الافتراض الأول: فاعلية الإجراءات الاستباقية وقدرة الأجهزة الأمنية على شل القدرات اللوجستية لشبكات التطرف وإبقائها في حالة تشتت.

إذا بطل هذا الافتراض: وظهرت شبكات دعم منظم قادرة على تهريب متفجرات متقدمة أو أسلحة ثقيلة، فإن احتمالات حدوث هجمات متزامنة أو تفجيرات واسعة النطاق ستنتقل إلى خانة المرجح.

الافتراض الثاني: عزلة المنفذين ومحدودية صلتهم بقيادات خارجية مسيّرة مركزياً، واعتمادهم على التحريض الرقمي الذاتي.

إذا بطل هذا الافتراض: وثبت وجود خلايا موجهة وممولة خارجياً وتعمل وفق غرف عمليات إقليمية، فإن نطاق العمليات التخريبية قد يتوسع جغرافياً ليتجاوز الأطراف إلى المراكز الحضرية.

05 البدائل المعقولة

— البديل الأول: تحول مفاجئ نحو استهداف مقار أمنية فرعية أو دوريات متحركة في المناطق البعيدة؛ احتماله غير مرجح (5-20%)، نظراً لرفع الجاهزية واليقظة الميدانية للقوات العسكرية والأمنية وصعوبة اختراقها.

— البديل الثاني: انكفاء عملياتي كامل وشلل تام لبقايا الخلايا التكفيرية دون أي نشاط ميداني؛ فرصة متقاربة تقريباً (20-45%)، في ظل الحملات التمشيطية المكثفة والضغط الاستخباري في محافظات الجنوب والأطراف.

06 المؤشرات التي تغيّر الحكم

— رصد نشاط استطلاعي ميداني متكرر حول دور عبادة أو مناسبات اجتماعية في محافظات الأطراف (يرفع احتمال تكرار الهجمات الرخوة).

— ضبط مستودعات أسلحة نوعية أو متفجرات متطورة في ممرات العبور والمناطق غير المأهولة (يرفع احتمال الانتقال لهجمات مركبة).

— تصاعد وتيرة التحريض الرقمي والدعائي التكفيري الداعي صراحة لضرب أهداف مدنية (يرفع احتمال تحرك الذئاب المنفردة).

— تسريع وتيرة المداهمات وتفكيك كافة الروابط اللوجستية للمشتبه بهم مبكراً (يخفض احتمال أي نشاط عملياتي تالٍ).

— تعزيز الحراسة الثابتة والمسح الأمني على كافة التجمعات المدنية والدينية غير المحصنة (يخفض جدوى استهداف المنشآت الرخوة للمهاجمين).

07 القراءة الاستشرافية

النوايا: تسعى الخلايا المتطرفة إلى تقويض الاستقرار الأمني عبر تحويل بوصلة الاستهداف نحو الأهداف الرخوة المجردة من التحصينات الكافية، بهدف إحداث صدمة مجتمعية وإشعال التوترات والنعرات الطائفية لزعزعة التماسك الوطني الداخلي. ويرتكز التوجه المحتمل لتلك المجموعات على ترصد المناسبات الدينية والتجمعات المدنية لتعويض إخفاقها وعجزها التام عن الوصول إلى المقار الأمنية الحصينة والمنشآت العسكرية، فضلاً عن السعي لتوظيف التغطية الإعلامية لترويج استمرار فاعليتها واستقطاب عناصر إضافية وإرباك خطط الانتشار الميداني للأجهزة الأمنية.

الخلفية: شهدت المراحل الماضية تراجعاً واضحاً في قدرة التنظيمات المتطرفة على التحرك الهيكلي المنظم أو تنفيذ عمليات مركبة واسعة، جراء الضربات الأمنية الوقائية وتفكيك الشبكات الكبرى [4]. وقد ألجأ هذا الحصار الميداني فلول الخلايا والأفراد المتأثرين بالدعاية التكفيرية إلى اعتماد نمط العمل اللامركزي المستقل مستخدمين أسلحة فردية وأدوات تقليدية للهروب من الرصد المسبق، مستغلين الطبيعة الجغرافية للأطراف والممرات الفرعية لتنفيذ ضربات مباغتة والفرار السريع [2] [4].

المشهد الراهن: تفرض السلطات الأمنية حالياً طوقاً مشدداً يتضمن حملات تمشيط وتطويق ومداهمات استباقية لملاحقة المتورطين وفصل أي امتدادات لوجستية لهم [1] [2] [7]. ويتزامن هذا التحرك مع مراجعة دقيقة لخارطة انتشار الدوريات ومحيط دور العبادة والتجمعات العامة، لا سيما في المحافظات والأطراف [7] [8]. كما تنتهج الأجهزة الرسمية سياسة صارمة في ضبط تدفق المعلومات لمنع تداول الشائعات وقطع الطريق على الدعاية التحريضية [7].

الاستشراف: من غير المرجح (5-20%) خلال الأشهر الثلاثة المقبلة إمكانية شن هجمات معقدة أو منسقة، في ظل الاستنفار الأمني والجاهزية العالية [7]. ويبقى الخطر محصوراً في نطاق منخفض إلى متوسط يتصل بإمكانية تحرك عناصر منفردة أو خلايا محلية معزولة تفتقر إلى التسليح المتقدم والتدريب العالي. ويظل تعزيز المراقبة الاستخبارية الوقائية هو الضمانة الأساسية لتحييد التهديدات في مهدها.

08 المصادر وحدود المعلومات

تقييم المصادر:

— المصادر [1] و[2] و[7]: رتبة (أ، موثوق)، تغطيات تستند لبيانات مديرية الأمن العام الأردنية وإفادات رسمية مباشرة.

— المصادر [3] و[5] و[6]: رتبة (ب، موثوق عادةً)، تقارير إخبارية نقلت إفادات ميدانية وشهادات عيان متطابقة حول تفاصيل الهجوم الزمني ونوعية الأسلحة.

— المصادر [4] و[8]: رتبة (ج، موثوق بصورة مقبولة)، تحليلات ومقارنات تاريخية لسوابق أمنية تفيد في رسم السياق العملياتي.

حدود المعلومات

— غياب إعلان رسمي يتبنى المسؤولية عن الهجوم من تنظيم معين، والاعتماد حتى الآن على الترجيح الأمني الأولي.

— نقص المعلومات المنشورة بشأن المسار الدقيق لفرار المهاجمين ومصدر تسليحهم.

09 الخلاصة والتوصية

الخلاصة: يمثل استهداف كنيسة حمود تحولاً تكتيكياً نحو المنشآت الرخوة لتعويض عجز الخلايا التكفيرية عن ضرب الأهداف الحصينة. وتظهر القراءة الاستشرافية انحسار قدرة التنظيمات على شن هجمات منسقة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة مع بقاء تهديد الذئاب المنفردة منخفضاً إلى متوسط.

ماذا يعني لك: يقتضي التقييم إعادة تركيز المخصصات الأمنية نحو تأمين الأطراف ودور العبادة لتفادي توظيف الحوادث الجنائية والإرهابية في تغذية الاستقطاب المجتمعي أو زعزعة الاستقرار السياسي الداخلي.

التوصية: إذا تزايدت المؤشرات على استهداف المنشآت الرخوة في المحافظات، فعلى الجهات الرسمية توسيع منظومة الإنذار المبكر والرقابة الاستخبارية وتأمين التجمعات الدينية ومحيطها بالتعاون مع الفعاليات الأهلية لقطع الطريق على الخطاب الطائفي.

البدائل: الاكتفاء بتكثيف الوجود الأمني الظاهر في المراكز الحضرية الكبرى، أو التوسع في فرض الأطواق الأمنية الثابتة على المداخل والمخارج في الأطراف.

متى نعيد التقييم: عند صدور نتائج التحقيقات الرسمية النهائية وتحديد هوية المنفذين وارتباطاتهم، أو عند رصد أي تحرك استطلاعي معادٍ ضد مواقع مدنية جديدة.

10 المصادر

— alkhaleej.ae — عرب-وعالم/العرب/الأردن-6-قتلى-و28-مصابا-حصيلة-إطلاق-النار-على-كنيسة-في-الكرك/2026-10-23 https://www.alkhaleej.ae/

— alghad.com — الغد-الأردني/الأمن-العام-6-شهداء-و28-مصابا-في-الهجوم-الإجرامي-بالكرك-https://alghad.com/Section-199/2100658

— alikhbariah.com — /الأردن-قتلى-وجرحى-جراء-هجوم-إرهابي-است https://alikhbariah.com/

— al-monitor.com — https://www.al-monitor.com/originals/2026/10/least-7-killed-jordan-church-shooting-what-know

— alkhaleej.ae — عرب-وعالم/العرب/استمر-5-دقائق-تفاصيل-جديدة-عن-حادث-إطلاق-النار-في-كنيسة-بالكرك/2026-10-23 https://www.alkhaleej.ae/ -الأردنية

— bssnews.net — https://www.bssnews.net/international/437699

— raialyoum.com — /كنيسة-قرية-حمود-في-الكرك-تعرضت-لهجو https://www.raialyoum.com/

— annahar.com — طعنة-بخاصرة-التعايش-الديني-الإرهاب-يضرب-مجددا-ف https://www.annahar.com/arab-world/arabian-levant/359733/ ي-الأردن-من-بوابة-كنيسة-حمود

التحقق من الوثيقة · Document Verification

الرقم المرجعي · Reference	IR-147
تاريخ الإصدار · Issued	23/10/2026 17:29:17 (UTC+3)
رمز التحقق · Code	AE61-B7B4
بصمة المحتوى · Fingerprint	4DC6 8C55 6968 EA68

امسح الرمز أو افتح axiomenginex.com واكتب رقم التحقق: IR-147-AE61-B7B4